

تقرير نيوزيلندي || الإخوان المسلمون: ثوربون في ثوب التغيير التدريجي



الأربعاء 8 يوليو 2026 04:30 م

سلطت مدونة "نو مينيستر" (No Minister) - وهي مدونة سياسية نيوزيلندية ذات توجّه يميني محافظ- الضوء على جماعة الإخوان المسلمين، قائلة إنها تحتل مكانةً فريدةً في التاريخ السياسي الحديث في نيوزيلندا، فهي تُقدّم نفسها كحركة إحياء ديني، لكنها شُبهتها بحزب سياسي أكثر من كونه حركة دينية.

وقالت إنه خلال ثلاثينيات وأربعينيات القرن العشرين، أيدت جماعة الإخوان المسلمين تعاطفًا مع دول المحور، وخاصة ألمانيا النازية، وذكرت أن هذا لم يكن توافقًا أيديولوجيًا مع المذاهب العنصرية، بل كان تقاربًا استراتيجيًا، إلا أنه وبعد الحرب العالمية الثانية، نفت الجماعة هذا الارتباط.

حركات إسلامية انبثقت من عباءة الإخوان

وأوضحت أن جماعة الإخوان المسلمين ألهمت أو ساهمت في تشكيل العديد من الحركات الإسلامية، بما في ذلك:

حماس

الجماعة الإسلامية

الإطار الأيديولوجي المبكر لحزب العدالة والتنمية

مختلف الجمعيات الطلابية والمهنية في جميع أنحاء الغرب

العديد من المنظمات غير الحكومية والجمعيات الخيرية والمنظمات الثقافية

تأثير جماعة الإخوان المسلمين في نيوزيلندا

أكدت المدونة أن "نيوزيلندا لا تُعد مسرحًا رئيسًا لنشاط جماعة الإخوان المسلمين، فهي ليست مصر ولا الأردن ولا الخليج، وليست أوروبا حيث تعمل شبكات موالية للجماعة منذ عقود" مع ذلك، قالت إنها ليست بمنأى عن منهجية الإخوان.

وأشارت إلى أن تأثير جماعة الإخوان المسلمين في نيوزيلندا يُفهم على أفضل وجه ليس بوجود تنظيمي رسمي، بل كاتسار للأفكار والشبكات والأنماط المؤسسية التي شكلت هيكل المجتمع المسلم والخطاب الأكاديمي ومشاركة المجتمع المدني.

وذكرت المدونة أنه في جميع أنحاء الغرب، يميل نفوذ جماعة الإخوان المسلمين إلى اتباع نمط يمكن التنبؤ به:

إنشاء أو التأثير على منظمات المجتمع

بناء شبكات الشباب والطلاب

دمج الناشطين في الأوساط الأكاديمية والحوار بين الأديان

تصنيف الإسلام السياسي على أنه "معتدل"

تنمية العلاقات مع الهيئات الحكومية

تقدم نفسها على أنها الصوت الشرعي للمجتمعات الإسلامية

وذكرت أن تأثير جماعة الإخوان المسلمين في نيوزيلندا لا يظهر بشكل واضح من خلال العضوية الرسمية، بل من خلال نشر أفكار القطبية:

تأطير الهوية الإسلامية على أنها محاصرة سياسيًا

سردية المجتمع الغربي باعتباره فاسدًا أخلاقياً

التركيز على إحياء الإسلام

الإيمان بوجود طليعة تقود المجتمع

استخدام سياسات المظلومية لتعبئة الشباب

تنتشر هذه الأفكار عالمياً من خلال:

خطب عبر الإنترنت

متحدثون دوليون

شبكات الطلاب

المؤثرون على وسائل التواصل الاجتماعي

جماعة الإخوان والثورة التدريجية

واعتبرت المدونة أن جماعة الإخوان المسلمين تعلمت من كل التقاليد الأيديولوجية التي واجهتها - الماركسية والفاشية والإسلامية والتكنوقراطية - وقامت بتولييفها في شكل فريد قابل للتكيف من الإسلام السياسي

ورأت أن نجاحها لا يكمن في الانتفاضات الدرامية، بل في التغلغل الهادئ والصابر والاستراتيجي وبهذا المعنى، لا تُعدّ جماعة الإخوان المسلمين حالةً شاذةً إنها بمثابة تذكير بأن الثورة التدريجية غالباً ما تكون أكثر فعالية من الثورة العنيفة

[/https://nominister.wordpress.com/2026/07/07/the-muslim-brotherhood-revolutionaries-in-incrementalist-clothing](https://nominister.wordpress.com/2026/07/07/the-muslim-brotherhood-revolutionaries-in-incrementalist-clothing)